يجب وضع الطفل عَلَى ثديه امه بعد مرور الجهد الولادي وذلك ٨—١٢ ساعة بعد الولادة وذلك لاجل حصول التنبيه اللازم . فتأخيره اكثر من هذا يسبب تأخر ظهور اللبن في ثدي الام .

وبعد ذلك يوضع الطفل عَلَى ثدي امه كل اربعة ساعات في النهار ويترك في الليل ثمانية ساعات بدون رضاع ففي الايام الاول لايتمكن الطفل من استحصال شيء سوى بضع قطرات من سائل لزوجي ولكل قطرة من هذا السائل قيمة عظيمة . ولكن بعد مرور بضعة ايام يأخذ الثدي في افراز المقدار الكامل من اللبن فينتفخ ويكبر حجمه ويصير صلبا موجعا وساخنا ففي هذا الدور يستعمل رباط خاص لرفع الثدي وتعليقه لتهوين الوجع وتسكينه فاذا ازداد التضييق والوجع يمكن استعمال تضميد رطب ويعطى مسهل خفيف (ملين) لتأمين الدفع الطبيعي واذا كان الطفل غير مستريح في اليومين الاول والثاني ويظهر انه يحس بعطش فيمكن اعطاؤه بضع ملاعق من الماء المعقم بحرارة موافقة (٣٧ درجة) وذلك مرة في كل اربع ساعات واذا تأخر لبن الام عن النزول اكثر من يومين فيعطى للطفل لبن (حليب) البقر المعدل بتخفيفه بجزء من الماء المعقم لكل عشرة اجزاء منه . ويجب توقيف ذلك بعد نزول لبن الام مباشرة .

من النادر جدا ان تكون الام ضعيفة لدرجة ان لايمكنها ارضاع طفلها الا ان تأخر ظهور اللبن يحصل في اكثر الاحوال من عدم تنبه الثدي بواسطة ارضاع الطفل بصورة كافية وعدم اعتناء الام بصحتها وغذائها فعلى الام ان تعرض نفسها الى الهواء الطلق وان تجتنب من السكنى في محل مظلم ذي هواء فاسد وعليها ان تفتح شبابيك غرفتها لتدخل اليها الشمس والهواء فهذان اهم واسطة لمحافظة الصحة .

وبعد مرور بضعة ايام على الولادة تحتاج الام لاجراء رياضة خفيفة لتعيد عضلاتها ما قد فقدته من القوة والنشاط ولتسريع عودتها الى حالتها الطبيعية واحسن الحركات الرياضية هو الانحناء الى الامام والى الوراء ثم الى الجانبين الايمن والايسر وتبدأ بعمل هذه الحركات ٦—٨ مرات صباح كل يوم عَلَى ان تزيد ذلك عَلَى حسب قدرتها ومن دون تعب .

للبحث صلة

المصل الواقي من الحصبة

الدكتور شكري محمد سكبان

كان العراق في العصور الماضية ذا شهرة واسعة بكثافة نفوسة ورقيه وعمرانه والان يمكننا ان نقول انه خالي ، غير مسكون لقلة نفوسه بالنسبة الى اراضيه وبقعه الواسعة .

واهم سبب لذلك وفيات الاطفال الناشئة من تاثيرات الاقليم وعدم المبالاة بالشرائط الصحية والاجتماعية والامراض التي لم يتمكن الفن حتى الان من كشف الوسائط اللازمة للوقاية منها بصورة مرضية كالحمى القرمزية والخناق والسعال الديكي والحصبة . ان الحمى القرمزية بتدر وجودها في العراق . اما الامراض الباقية فهي منتشرة بصورة مستولية ومهلكة .

نرى في البلاد التي لها احصاء منتظم . ان الوفيات الناشئة من الحصبة كثيرة فالذي ماتوا في فرنسة منذ سنة ١٩٠٦ حتى ١٩١٣ من هذا المرض يبلغون ٣٠٠٠٠٠ نسمة . واما في جميع البلاد الاوربية فمات مليون طفل من الحصبة منذ ١٩٠٠ حتى ١٩١٠ . فالاطفال الذين هم دون السنة من العمر والضعفاء منهم والذين يمرضون في موسم الشتاء يكونون معرضين لخطر الموت بنسبة كبيرة . واذا دققنا هذه الوضعية يتضح لنا اهمية الوقاية من الحصبة .

يأخذ الدكتور (روبر ديره Robert debré) دم المصابين بالحصبة وبعد ان يتأكد من سلامة من الداء الافرنجي بتطبيق تعامل واسرمان يجرد مصله ويزرقه الى الاطفال حين انتشار الحصبة . وكذلك كان يكفل حصول مناعة في الاطفال ضد الحصبة . ففي سنة ١٩٢٤ اجتمع المؤتمر الطبي الافرنسي ودقق هذا الاصول فتحقق لديه نجاحه اذ اوصى وزارة الصحة بلزوم استحضار هذا المصل واستعماله . ويستعمل هذا الاصول الواقي في المانية واميركة . حتى ان الحكومة الالمانية تدفع جائزة نقدية للمتبرعين من دمائهم الثمينة اما في فرنسة فالاهالي يبذلون الدعاية لاستعمال هذا المصل ويطلبون تشكيل جمعيات لمكافحة الحصبة بهذه الواسطة ويتمنون ان تكون هذه الجمعيات تحت اشراف الحكومة لتعميم نفعه .

يستعمل نيقوله قونس هذا المصل كدواء شافي للمرضى بالحصبة وذلك في الحالات الوخيمة وفي احتمال حصول الاختلاطات المرضية المهلكة .

ان استعمال احد الاصولين الواقي والشافي يكفلان خلاص حياة الكثيرين من مخالب الموت . ولن يمكننا الان ايجاد هكذا تشكيلات واسعة ولكن يمكننا بث الدعاية بتشجيع الاطباء والاهلين لتطبيق هذه الاصول المفيدة .